

المصدر :

الرياض

التاريخ :

07-04-2008

الصفحات :

21

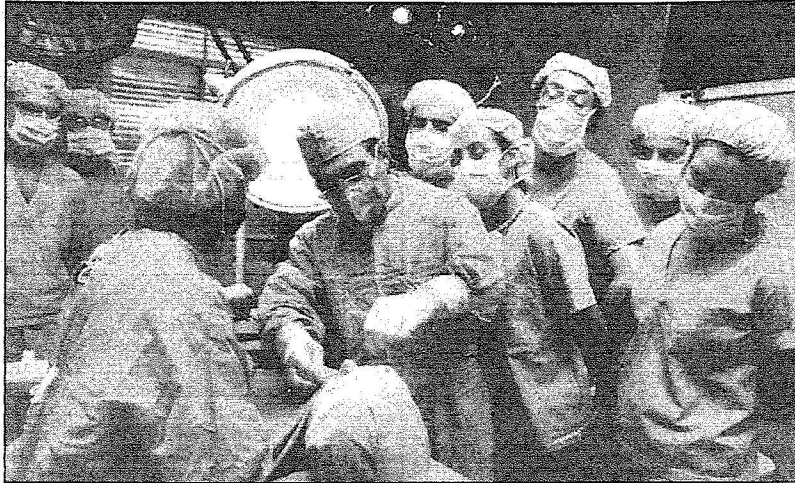
العدد : 14532

المسلسل : 160

لم تُر بصيص الامل رغم توصية مجلس الشورى

طلاب كلية الطب يناشدون وزارة التعليم العالي بإعادة «مكافآت الامتياز»

العمران: (٦) آلاف ريال لا تلبي طموحنا لتطوير مستوانا العلمي والعملية



عدد من طلاب الامتياز يواجدون داخل لحدى غرف العمليات لكثساب الخبرة العملية من الاطباء المختصين

« ناشد طلاب وطالبات كليات الطب في عموم جامعات المملكة المسؤولين بوزارة التعليم العالي بالتدخل السريع لإنهاء معاناتهم مع مكافآت سنة الامتياز بعد قرار تخفيضها إلى النصف، وعدم تجاوب الوزارات المعنية في تنفيذ مطالبهم سواء بتبرير قرار التخفيض أو إعادتها إلى وضعها السابق مشيرين إلى أن هذا القرار كان مستغربا، لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية المتأثرة التي تعيشها المملكة، خاصة وأن قرار التخفيض جاء في الوقت الذي عنت فيه مكارم خادم الحرمين الشريفين عموم الموظفين والوطنين.

وكان مجلس الشورى قد أقر توصيته في وقت سابق بإعادة مكافأة طلاب الامتياز في جميع التخصصات الطبية إلى ما كانت

تصرف كاملة طوال الأعوام الماضية، ولم يتطرق أحد إلى تخفيضها وبعد أن أصبحت أبرز أئمة القياسية تفاعلاً للجميع بقرار خفض المكافأة.

ويضيف عبدالله الزهراني: في الأونة الأخيرة تفضلت حكومتنا بعدد من الزيادات والهبات للموظفين والمواطنين، ومنها زيادة الرواتب وبدل غلاء المعيشة إلا أن القرار الذي لم يكن بالحسبان هو قرار تخفيض المكافآت.

استنزاف الوقت

سعود سالم (طالب طب في السنة السادسة) يقول: إن طالب الطب يبذل جهوداً جبيرة أثناء دراسته لمدة ست سنين متواصلة تستنزف منه وقته وجهده وماله وقواه الذهنية؛ وهذا كله في سبيل خدمة دينه ووطنه ومجتمعه، محافظاً بذلك على حياة الروح البشرية ويبنى أمته الوحيد على هذه المكافأة في إنشاء أسرة سعيدة مستقرة،

تحقيق - جمال البشري

التميز والبراعة

ويضيف عبدالعزيز البشري (من جامعة الملك خالد) قائلاً: إن التميز والبراعة التي يلمسها الجميع جليلة في مخرجات كليات الطب من كفاءة عالية للأطباء السعوديين، وحرصاً منهم على الوصول بالملكة إلى أن تكون من أوائل الدول المتقدمة طبياً يجعلنا نختلج المزيد من التشجيع والتحفيز لقرارات الخصم والتخفيض.

ويستغرب محمد علي العمري هذا الإجحاف بحق كوادر وطنية تبذل الغالي والنفيس لخدمة أبناء الوطن كون هذا القرار لم يكن

عليه سابقاً، وذلك ضمن جملة توصيات أقرها المجلس خلال جلسته العادية الحادية والثلاثين برئاسة رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد. كما أكد مجلس الشؤون في جلسته الاعتيادية السادسة على قراره السابق، بإعادة مكافآت طلاب الامتياز في التخصصات الطبية إلى ما كانت عليه، إلا أن هذا الأمر الذي مازال يرى بصيصه طلاب وطالبات الطب لم ير النور ولم يخرج إلى أرض الواقع حتى الآن.

المكانة الطبية الأولى

طلاب وطالبات كليات الطب اختاروا «الرياض» لتكون منبراً إعلامياً يوصل صوتهم المسبوقين حيث تحدث في البداية الطالب محمد الغنزي (من طلاب السنة السادسة) وقال: مكافأة الامتياز من أهم الحوافز التي ينتظرها الطالب بعد ست سنوات من الدراسة عليه سابقاً، وذلك ضمن جملة توصيات أقرها المجلس خلال جلسته العادية الحادية والثلاثين برئاسة رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد. كما أكد مجلس الشؤون في جلسته الاعتيادية السادسة على قراره السابق، بإعادة مكافآت طلاب الامتياز في التخصصات الطبية إلى ما كانت عليه، إلا أن هذا الأمر الذي مازال يرى بصيصه طلاب وطالبات الطب لم ير النور ولم يخرج إلى أرض الواقع حتى الآن.

سالم:
الطالب يستنزف
ماله وقواه
الذهنية وأمله
المكافأة

تكون لجنة تشارك في بناء مجتمع مترابط ومتواصل فليس من الإنصاف أن يبخس في حقه وتخفض مكافأته وتؤجل مشاريعه الإجتماعية لفترة تمتد لاثني عشر شهرا، لقد أسعدنا كثيرا قرار مجلس الشورى وتوصيته بإرجاع مكافآت سنة الإمتياز على ما كانت عليه سابقاً، إلا أن هذا القرار لم ير النور حتى الآن.

علي ناصر السلطان قال طبيب الإمتياز يقضي زهرة شبابه وهو يكافح ويدرس، ويقدم ثم يجد من بعض من ينتمي لهذا الوطن إجحافاً وتحجيماً، الطبيب تلزمه الكثير من الامتحانات والنشاطات من حضور مؤتمرات وندوات ودورات قد لا توفرها القطاعات التي يعمل فيها، فيحتاج إلى السفر، واقتناء الكتب التي ارتفعت أسعارها بشكل غير مسبوق حتى وصلت قيمة الكتاب الواحد في بعض الأحيان إلى ٨٠٠ ريال، حتى يطور من نفسه، ويجد أحقية في القبول للدراسة سنوات أخرى من حياته في جامعات معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي لنجد بعد كل هذا العناء من تجاهل طلباتنا بإعادة مكافآت الإمتياز إلى وضعها السابق. ويقول هاني آل سرحان وما يزيد طالب الإمتياز حملا فوق حمله هو ما يستغره من اختبارات متنوعة، عليه الاستعداد لها، ودورات عليه الانضمام لها، ومهارات عليه اكتسابها، بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بالتخرج والبحث عن الوظيفة وإكمال التعليم وكل هذا يستهلك من طالب الإمتياز وقته وجهده وماله ويجعل من سنة الإمتياز سنة خاصة لا كما يظن البعض بأنها استكمال لسنوات الدراسة السابقة في مضمونها.